

الفصل الثاني

الاستراتيجية والنظريات الجيوبوليتكية  
والجيوسراتيجية

# المحاضرة الرابعة

# المبحث الاول : مدخلات مفاهيمية

- الاستراتيجية اهم مرتكز تنهض عليه النظرية الجيوبوليتكية والذي يطرح افتراضية مفادها « ان ثمة علاقة بين قوة الدولة وجغرافيتها»
- فالعامل الجغرافي يسهم اسهاما قويا في بناء الدولة وزيادة اسباب ومصدر قوتها
- يقصد بالعامل الجغرافي « الحيز الذي تشغله الدولة وتتواجد فيه ضمن رقعة من الارض وهو يتمثل
  - ١. نوعية وطبيعة مواردها
  - ٢. حجم اقليمها ..من حيث السعة والضيقة.
  - ٣. موقعها وعدد السكان فيها.
  - هذه العوامل
- تعد مكونا اصيلا في بناء الحياة السياسية والاجتماعية للدولة . كما تلعب دورا مهما .
  - في صياغة خططها الامنية والعسكرية والتنمية .
  - س / ما هي مفردات او مكونات العامل الجغرافي؟

الموقع

عدد السكان

حجم الاقليم

الموارد

هل  
تعلم

- ان اسهام الجغرافيا في بناء قوة الدولة تكون احيانا مسألة نسبية . اذ ان هنالك العديد من الدول تمتلك مكونات تكاد تكتمل فيها المزايا الجغرافية الا انها تبقى اقل قدرة في ميدان الفعل الخارجي المؤثر على غيرها من الدول.
- الجيوبولتكس «...Geoالارض. Politics سياسة

العلاقة بين الموقع الجغرافي وقوة الدولة وسياستها

- جيوبولتكس هي سياسة الارض أي ما يمكن ان يفرضه الواقع الارضي او المكاني بكل عناصره « الموارد ... الحجم ... السكان... الخ. من متغيرات قد تؤدي الى انكماش في سياسة الدولة او الى توسيعها وتطويرها.

النظرية الجيوبوليتكية تبحث في قوة الدولة من خلال الارضية المتواجدة فيها

- هذه النظرية تنظر الى الدولة كائن حي ينمو ويتطور ويتوسع شأنها شأن بقية الكائنات الحية.
- هذه الحركة يجب ان لا تكون عشوائية او تقتصر الى وضوح الرؤية والهدف . انما ترتبط الحركة بأهداف ومقاصد سياسية معلومة
- ويأتي في مقدمة هذه الاهداف التي تؤكد النظرية الجيوبوليتكية على وجوب تحرك الدولة نحوها هو المجال الحيوي.

المجال الحيوي « هو الاطار المكاني او الحيز الجغرافي الذي تعتقد الدولة ان التحرك باتجاهه يعد ضروريا لتحقيق اهداف سياستها العليا»